

## شذرات

حليج قطن يما بأريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية :

لمناسبة تنوع المحاليج بأريزونا تختلف عينات قطن يما (القطن المصرى الامريكى) المحلوج لدرجة اعتبرت معها غير متماثلة الصفات . وفي الواقع هى أكثر تماثلا عن أى عينة تنتج من بزور استحضرت من مصر .

ونتيجة للمباحث التى قامت بها مصلحة الزراعة باريزونا أمكن استنباط جهاز اضافى لاجراج القطن المحلوج من اسطوانات الحليج بحيث يجعل شعره مستقيما ويحسن مظهره . وباستعمال هذا الجهاز الحديث أمكن وضع ذلك القطن في رتبة تجارية أعلى من ذى قبل . (نقلا عن نشرة ١٣١٩ المصلحة الزراعية الامريكية بواشنطن)

### ادارة مصانع الكتان :

بحثت صناعة الكتان في أوروبا على أمل ادخالها في جنوب أفريقيا . ودرست طرق استخراج الالياف وفيما يلى وصف لذلك :

تعطين الكتان بالندا — هذه الطريقة غير مرضية في الظروف الموجودة في ديربانفيل بجنوب أفريقيا .

(٢) تعطين الكتان في النهر — تنتج أدق ألياف الكتان في كورتراى ببلجيكا لما يتصف به النهر هنالك من الصفات المناسبة . وبعض الشركات تستعمل ماء النهر المسخن في التعطين اذ أنه يسرع في اجراء تلك العملية .

(٣) طريقة تعطين بوفاليت Peufallit — وبها تسخن سيقان الكتان تحت الضغط مدة ١٢ ساعة — وبعد أن تجفف في أفران تصبح مستعدة للدق واخراج الالياف منها ، وتكاليف مثل هذا المصنع تبلغ نحو ١٠٠٠٠ جنيه انجليزيا . وقد قرر غزالو بلفاست أن الكتان المستخرج بهذه الطريقة ينقصه بعض صفات الغزل .

(٤) التعطين بالبكتيريا — يقوم الاساتذة كاربون Carbone وتوبلر Tobler بتجارب في سوران Soran بواسطة زرعات باشلس فيلسينيوس B. Felsineus ولكن لم يبت الى الآن فيما اذا أمكن اجراء ذلك من الوجهة الاقتصادية .

(٥) طرق التعطين الكيماوية — أساس هذه الطريقة ازالة مادة البكتين Pektin بمؤثر كيماوي ويتضرر الغزالون من نقص الجودة الناتج على الارجح من ازالة المادة الدهنية من الالياف .

وذكر المؤلف مشاريع جمع الكتان عند المزارعين وتطرق معاملته في المحطات الرئيسية كما ذكر ميل زراع ارلندا في الوقت الاخير الى بيع كتانهم وهو لا يزال في الحقول . ويعطن المشتري السيقان ثم يبيعها لاناك مختصين في دقها واخراج الالياف منها . وأخيرا تباع الالياف الى تجار يفرزونها الى رتب يرسلونها في رسالات كبيرة للغزالين .

وقد عطن كتان جنوب أفريقيا في سيليزيا ولم تكن النتيجة مرضية لاختلاف سماكة السيقان اذ قد تعطنت السيقان السمكية في وقت أقصر من الوقت الذي استغرقه تعطين السيقان الرفيعة وقد أعطت الاخيرة نحو ١٣ في المائة زيادة في الالياف الطويلة ، والواجب انتاج سيقان متمثلة السماكة لتسهيل العمليات المتتالية ولزيادة الربح .

ويجب أن تخزن السيقان مدة شهر بعد تعطينها وقبل دقها واخراج الالياف منها . وفي جنوب أفريقيا يجب أن يحصل ذلك في طقس مرطب صناعيا .



دق السيقان المصطنة واستخراج الالياف منها — يوجد في الاسواق آلات عديدة لاجراء ذلك • ويقال ان آلة اتريش «Etrich» أحسن تلك الآلات • ويتكلف اخراج ألياف طن بواسطتها نحو من ١٨ شلنا في حين أن اجراء ذلك بالآلات اليد يكلف الطن ٨٠ شلنا • ولكي تعمل الآلة جيدا يجب أن تعطن السيقان جيدا وأن تجفف وأن تكون نظيفة وأن توضع في الآلة بكميات متماثلة •

---

نقلا عن جرنال مصلحة الزراعة لاتحاد جنوب أفريقيا بمعرفة جاد الله أبو العلاء أخصائي  
مساعد بقسم النباتات •